خمسين صلوة فلما رجعت حتى انتهيت الى موسى عليه الصلوة والسلام فقال الى ما فرض ربك
على امتك قلت فرض خمسين صلوة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك واني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت
اي ربي خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى قال ما فعلت فقلت قد حط
عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال
فلم ازل ارجع بين ربي وموسى ويحط عني خمسا خمسا حتى قال يا محمد هي خمس صلوات في
كل يوم وليلة بكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب فان عملها كتبت سيئة
واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك فان امتك لا تطيق ذلك فعلمت قد رجعت الى ربي حتى استحيي منه رواه الشيخان
والنسائي بلفظ مسلم وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت ربي عز وجل فقال تعالى وآتينا موسى الكتاب التورية وجعلناه
هدى لبني اسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا يقولون الى امورهم وفي قراءة تتخذوا
بالتوقانية النفاة فانه زائدة والقول مضمر ذرية من حملنا مع نوح في السفينة
انه كان عبدا شكورا كثير الشكر لنا حامدا في جميع احواله وقضينا اوحينا الى بني اسرائيل
في الكتاب التورية لتفسدن في الارض ارض الشام بالمعاصي لمرتين ولتعلن علوا كبيرا تتجبرون بغيا عظيما فاذا جاء وعد اولاهما اولى مرتي الفساد بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد اصحاب قوة في الحرب فابعثوا تجاسوا ترددوا
لطلبكم خلال الديار وسط دياركم ليقتلوكم وليسوءوكم وكان وعدا مفعولا وقد افسدتم
الاولى فقلتم ذكريا ابعث علينا جالوت وجنوده نقتلهم وسبوا ولدهم وخربوا بيت
المقدس ثم رددنا لكم الكرة الدولة والغلبة عليهم بعد مائة سنة بقتل جالوت وطحد
وآتيناكم بالمال والبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم

احسنتم لانفسكم لان ثوابه لها وان اسأتم بالفساد فلها اساتكم فاذا جاء
وعد المرة الآخرة بعثناهم ليسوءوا وجوهكم ليحزنوكم بالقتل والسبي حزنا ظاهرا
في وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس كما دخلوه وخربوه اول مرة
وليتبروا يهلكوا ما علوا غلبوا عليه تتبيرا اهلكوا وقد افسدوا ثانيا بقتل
يحيى فبعث عليهم بخت نصر فقتل منهم الوفا وسبا ذريتهم وخرب بيت المقدس
وقلنا في الكتاب عسى ربكم ان يرحمكم بعد المرة الثانية ان تتبتم وان عدتم الى
الى الفساد عدنا الى العقوبة وقد عادوا بتكذيب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
فسلط عليهم بقتل قريظة ونفي النظير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا محبسا وسجنا ان هذا القرآن يهدي للتي اي للطريقة التي
هي اقوم اعدل واصوب ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات اعتدنا لهم
عذابا اليما مؤلما هو النار ويدع الانسان بالشر على نفسه واهله اذا ضجر دعا
اي كدعائه بالخير وكان الانسان المشرك عجولا بالدعاء على نفسه وعدم النظر في
في عاقبته وجعلنا الليل والنهار آيتين دالتين على قدرتنا فمحونا آية الليل
طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه والاضافة للبيان وجعلنا آية النهار مبصرة
اي مبصرا فيها بالضوء لتبتغوا فيه فضلا من ربكم بالكسب ولتعلموا بها عدد
السنين والحساب للاوقات وكل شيء يحتاج اليه فصلناه تفصيلا بيناه تبيينا
وكل انسان الزمناه طائره عمله في عنقه خص بالذكر لان اللزوم فيه اشد
وقال مجاهد ما من مولود يولد الا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي او سعيد
ويخرج له يوم القيمة كتابا مكتوبا فيه عمله يلقاه منشورا اي مفتوحا كتابا ويقال
له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا محاسبا من اهتدى فانما يهتدي

Copyright © King Saud University